

## بحار الأنوار

[256] السابقون الأولون والمهاجرون والأنصار، وأشهد أنكم أنصار أبناء رسوله صلى الله عليه وآله واله والحمد لله الذي صدقكم وعده، وأرواحكم بالحياة، وصلى الله على محمد سيد الأولين والآخرين، وعلى آله الطيبين الطاهرين أجمعين، وسلم تسليماً، اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الأعز الأكرم، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. 40 - قال مؤلف المزار الكبير: زيارة أخرى له صلوات الله عليه مختصرة يزار بها في كل يوم وفي كل شهر، ويزار بها أيضاً عند قايم الغرى، فقد جاء في الأثر أن رأس الحسين عليه السلام هناك، وأن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام زاره هناك بهذه الزيارة، وصلى عنده أربع ركعات، تأتي مشهده صلى الله عليه بعد اغتسالك ولباسك أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته، أشهد أنك قد أقم الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حق تلاوته، وجاهدت في الله جهاده، وصبرت على الأذى في جنبه، محتسباً حتى أتاك اليقين، أشهد أن الذين خالفوك وحاربوك، وأن الذين خذلوكم وأن الذين قتلوك، ملعونون على لسان النبي الأمي وقد خاب من افترى، لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم، أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله، زائراً " عارفاً " بحقك موالياً " لأوليائك، معادياً " لأعدائك، مستبصراً " بالهدى الذي أنت عليه، عارفاً " بضلالة من خالفك، فاشفع لي عند ربك، ثم انكب على القبر وضع خدك عليه وتحول إلى عند الرأس وقل: السلام عليك يا حجة الله في أرضه وسماؤه، صلى الله على روحك الطيبة وجسدك الطاهر، و عليك السلام يا مولاي ورحمة الله وبركاته. ثم تحول إلى عند الرجلين فزر علي بن الحسين عليه السلام وقل: السلام عليك